

# سلاسل سبع كتاب التوحيد

لشيخنا الفاضل الوقور

الشیخ رَزِقْ بْنُ حَمَدَ الْقُرَشِي

حفظه الله تعالى



المدارسة الثامنة لشرح كتاب التوحيد  
شرح شيخنا الوقور رزيق بن حامد القرشي  
- حفظه الله تعالى -

السؤال الأول : اشرح حديث أبي بشير الأنصاري ﷺ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَرْسَلَ رَسُولًا : أَنْ لَا يُنْبَقِّيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَتَرٍ إِلَّا قُطِّعَتْ . أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْجَهَادِ .

**الجواب :** يخبرنا في هذا الحديث أبو بشير الأنصاري أنه صحب رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فأرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رسولًا هو زيد بن حارثة ليأمر بقطع قلائد الأوتار التي تعلق في رقاب الإبل ، وذلك أن أهل الجاهلية كانوا يعلقون ويعتقدون أنها تحفظ من العين .

السؤال الثاني : ما معنى قوله كل من :  
رسولاً - وتر

**الجواب :** معنى قوله رسولاً : هو زيد بن حارثة .  
ومعنى وتر : هو واحد من أوتار القوس كانت العرب تعلقه تتنقي به العين .

السؤال الثالث : أذكر الفوائد المستنبطة من حديث أبي بشير الأنصاري ﷺ

**الجواب :** الفوائد المستنبطة من حديث أبى تبشير الأنصارى ﷺ هي :

1- وجوب إنكار المنكر .

2- قبول خبر الواحد .

3- إبطال اعتقاد النفع في القلائد من أي نوع كانت .

4- نائب الإمام يقوم مقامه فيما أُسند إليه ؛ هذه الفائدة دليل على أن الصحابة ﷺ كان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يُنبيهم في بعض الأشياء ويأتموه بأمره ولا يتقدموه بين يدي النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بفعل أمرٍ إِلَّا إذا أمرهم بذلك ولذلك هذا مما أثر عنهم ﷺ .

**السؤال الرابع :** ما هو المشروع من العزائم ؟

**الجواب :** المشروع منها ما توفرت فيه ثلاثة شروط :

أولاً : أن تكون بكلام الله ، أو أسمائه وصفاته ، أو الأدعية إلى الله عزوجل و الاستعاذه به .

الثاني : أن تكون بلسان عربي يفهم معناها ؛ وليس بالتمتمات وشيء لا يفهم كما يفعله بعض المشعوذين والعرافيين .

الثالث من تلك الشروط : أن لا يعتقد أن العزائم تنفع بذاتها ؛ وإنما يعتقد النفع حاصلاً لقضاء الله وقدره ﷺ هذه ثلاثة شروط في الرق والعزم المشروعة ، وما عدا ذلك فليس بمشروع .

**السؤال الخامس :** وفي الحديث أن عَنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ

**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :** ( إِنَّ الرُّقَى ، وَالْتَّمَائِمَ ، وَالْتُّولَةَ شِرْكٌ ) . رَوَاهُ أَخْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ .

ما معنى التمائيم والتولة والرقى ؟

**الجواب :** التمائيم : جمع تميمة ؛ وهي ما يعلقونه من الخرز ونحوها على الصبيان اتقاء العين ، وكذلك تعلق أيضاً على البهائم وغيرها اتقاء العين .

التولة : شيء يصنعونه يزعمون أنه يحبب المرأة إلى زوجها والرجل إلى زوجته ، وهذه مما ابتلي بها كثيرون من الناس إلا من رحم الله عَزَّلَهُ الرُّقى هي : العزائم .

**السؤال السادس :** ما هو سبب اندفاع الناس إلى وضع الرقى والتمائم الغير مشروعة ؟

**الجواب :** سبب اندفاع الناس إلى مثل هذه الرقى والتمائم الغير مشروعة ؛ جهل الناس بالتوحيد وعدم دراسته ، وأيضاً جهل الناس بما يقوم به هؤلاء الذين ينشرون مثل هذه الرقى والتمائم من أجل أن يتكسبوا بها عيشاً وهذه بلوى - نسأل الله العافية والسلامة -

**السؤال السابع :** قد عرفنا أن في حديث ابن مسعود العديد من الفوائد اذكرها ؟

**الجواب :** فوائد هذا الحديث كثيرة ومنها :

- الأول : تحريم الرُّقى وأنها من الشرك إلا ما كان منها مشروعًا .

- الثاني : تحريم التمائيم وأنها من الشرك .

- والثالث : تحريم التّولة وأنها من الشرك ؛ لذلك لابد للعبد أن يبتعد عن مثل هذه الأمور التي تقدح في توحيدِه ، ويكون بذلك يتسبّب لنفسه في الانحرافِ والزيغ عن مُرادي الله تعالى بما شرعه وما أمر به .

السؤال الثامن : " من فوائد حديث عبد الله بن عكيم وجوب التوكل على الله وهذا لا ينافي فعل الأسباب المباحة ومنها خذلان من انصرف عن الله وطلب النفع من غيره . أذكر هذا الحديث

**الجواب :** الحديث هو عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ - مَرْفُوعًا - : (مَنْ تَعْلَقَ شَيْئًا  
وُكِلَّ إِلَيْهِ ) رواه أحمد